/[167] تاريخ نبينا (صلى ا عليه وآله) منتخبات الجزء التاسع عشر من بحار الأنوار 2 أحاديث (1) - الخرائج: ومنها [أي من معجزاته (صلى ا عليه وآله)]: أن النبي (صلى ا عليه وآله) سار حتى نزل بخيمة ام معبد فطلبوا عندها قرى فقالت: ما يحضرني شئ، فنظر رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى شاة في ناحية الخيمة قد تخلفت من الغنم لضرها، فقال: أتأذنين في حلبها ؟ قالت: نعم ولا خير فيها، فمسح يده على ظهرها فصارت من أسمن ما يكون من الغنم، ثم مسح يده على ظهرها فأرخت ضرعا عجيبا، ودرت لبنا كثيرا، فقال: يا ام معبد هاتي العس، فشربوا جميعا حتى رووا، فلما رأت ام معبد ذلك قالت: يا حسن الوجه إن لي ولدا له سبع سنين وهو كقطعة لحم لا يتكلم ولا يقوم فأتته به، فأخذ تمرة وقد بقيت في الوعاء ومضغها وجعلها في فيه فنهض في الحال ومشى وتكلم، وجعل نواها في الأرض فصارت في الحال نخلة وقد تهدل الرطب منها. وكان كذلك صيفا وشتاء، وأشار من الجوانب فصار ما حولها مراعي، ورحل رسول ا (صلى ا عليه وآله). ولما توفي (عليه السلام) لم ترطب تلك النخلة. وكانت خضراء، فلما قتل علي (عليه السلام) لم تخضر بعد وكانت باقية، فلما قتل الحسين (عليه السلام) سال منها الدم فيبست، فلما

_____ (1) - ج 19 ص 75.

_____